دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنياً

عبد الباسط عباس محمد
مدير تنفيذي بجمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين - بقنا
المقدمة:

إن الأعيان بتنوعها قد وجدت مع وجود الجنس البشري ومنذ ذلك الحين حتى الآن تبنت نظرة المجتمعات على مر العصور وأثرت الرسائل السماوية على تفسير النظرة الإنسانية تجاه المعاقين والاهتمام بهم. حديثا وليست الإعاقة عجزا بل معظم الحالات تواجه التحدي والاكتشاف والإبداع. وهكذا أعلنا للمتحد الإعاقة وأن مشكلا لها متعددة ليس على الفرد بل على الأسرة والمجتمع. وقد كان المعاقين من الإهمال والحرمان كثيرا حتى بدأ تحقيق العدالة الاجتماعية لهم. وحثة أنهم طاقة مفقودة حسب نوع الإعاقة الإعاقة اليهودية أشد وطأه. وكما ذات معوقاتها ومن خلال الرؤية والاكتشاف والتدخل لمبكر وتدريب الأمهات ومن خلال مبادئ حقوق الإنسان إلى مبادئ حقوق المعاقين ظهرت الجمعيات التي ترعى المعاقين منها وما كانت أسس الاعداد مجهولة تماما كانوا يفسرونها أنها غضب من الله عند اكتشاف الأسباب وصمهم المجتمع بالعجز وأنهم عاهل وعيبا ومع تقدم الفكر والأبحاث والدراسات وأخذت تكافؤ القرص وقد المعاق يأخذ حقه في الرعاية والتأهل وانعكاسه، في المجتمع. وильно الاعاقة معظمهم قابل للوقاية وتوفير البرامج العلاجية لهم وتغيير البرامج التربوية لهم التي تحول وضعهم إلى قوة لإن المعاق قبل أن يكون معاقا هو إنسان لحقوق وعلية وأباجاته لن صفته الذاتية وحياته الاجتماعية والاجتماعية. إن أي فرد عادي في المجتمع ولما كانت قضية المعاقين قضية تخص نسبة كبيرة في المجتمع بدأت الهيئات والمؤسسات الدولية والجهات المجتمعية па الإعاقة المبكر والتخطيط والبرامج لهم. ودور الأسرة ودور المجتمع لجهازatif هي مرة وتزايده الاهتمام بدراسة الإعاقة المختلفة وتوفير الرعاية الشاملة لهم حتى يصبحوا طاقة متزوجة فعاله بل متقنها مثل:

• قاد روزفلت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الانصشار في الحرب العالمية الثانية من فوق كرسه المتحرك.
• وضع بينيوفن أجمل الحانة وهو أصم.
• صاغ أبو العلاء المورى أجمل الصور الشعرية ببصريته لا بصريه.
• ونقدم إحساس وشعور المعاق وقدراته على التحدي حيث يقول:

ما احتجت منك العطف والإشاعرة
في جهتي. متلألأ. يالله
أحبها. أعانقها. لكنها.
فالعطش لا أحتاجه. يطاق
عمل. يذهب. مهاوي. إشراقه.
دعني أحاول. أو تخيلي. علي
لا. إن لم أكن.
الله شاء لي الحبسة. كفيف. يأباه
اذا. إن لم أكن.
منتجه. لأنه
بته. قادرا.
سرتي. باني. حاج.
بإلا. إيقاف.
صوفي.
ثثق. يفتخت.
كم واحد منا.
تحكي عبجية.
مفهوم الإعاقة:

هي نقص في القدرات العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية سواء ظاهرة أو غير ظاهرة. فالنقص في القدرات العقلية أو الجسمية، النقص يمكن أن يظهر في علم المهارات، وفي مجال أفعاله في التكيف والانتماء والاعتقاد. في عمره، نقص في قدرته على التكيف وتخفيف الإعتياء به، والتأكيد على مستوى القبول والاعتقاد. في المجال الأول، قوة الإعاقات. وإنتاجه على قوة الإعاقات والقبول.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالاعتقادات مختلف فئاتهم، لم يصل إلى الحد المطلوب لِمُنَازِل بعضهم يعترض إلى تجاهل كبير، وهو نقص يجب أن نترك وراءه، والعمل على تقديم الخدمات الإرشادية بالقدر المماثل.

وينص التعامل معهم العلم بطيعة العجز وظروف حدوثه ووضع الأصول حتى بوضع خطط علمية وبرامج شاملة لتحقيق التكامل حتى لا يكون التخطيط مبنياً على الصدفة أو الاجتهاد، لأن الشخص المعاق هو فرد أول وآخر قدر ثانياً ولكن لا نحكم على الكل لأنهم من تمصير تكوينه في مجال التحقيق، والتحدي. بل لا يتسارع للأفراد المعاقين وإن المجتمع كان كثير من الأحيان هو العامل المعوق. وأصبحت المجالات الحديثة لمشكلة الإعاقة تركز على فكرة بأن الناس يولدوا وظيفة ما أو يعانون في حياتهم، والمجتمع ونظرة حول الضعف إلى الإعاقة أو إلى قوة وتعليم أن تركز على ما يستطيعون فعله ولا تركز على ما لا يستطيعون عمله، وإن نؤمن بالقدرة الذاتية والفروق الفردية لكل فرد بصرف النظر عن قدراته أو قصوره.

تعريف الإعاقة:

الفرد المعاق يعاني من عوامل (وراثية - خلقية - أو مبنية مكتسبة). يؤدي إلى قصور في الجسم أو العقل يتربع عليه أثار اقتصادية واجتماعية وذاتية نشأت في أعماق وأنشطة الفرد العادي وقد تكون جزئية أو نمطية. ولها تعبيرات على حسب مفاهيم الإعاقة المختلفة، ويشير مفهوم الإعاقة إلى وجود نقص أو قصور يؤثر على قدرات الفرد الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية مما يحول فرد على الإعاقة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية وبين كل أداء في الحياة بصورة طبيعية التي يستفيد بها الأفراد العاديين.

• تعريف جولدنباور (1984) أن الإعاقة تلف أو ضعف جسمي أو عقلي دائم يؤثر على الوظائف الحيوية للفرد ويجعل قدرته الذاتية والحركة والتفاعل الاجتماعي أو القيام بنشاط اقتصادي له عائد مادي.
• تعريف عبد الرحمن حسين (1986) أن الإعاقة وجود قصور لدى شخص معين تحده أو تمتعه من القيام بهدوراً بشكل عام.

www.gulfkids.com
تعريف عبد الغفار الدماطي (1992) أن الإعاقة ما تنتج عن أي حالة انحراف بدني أو انفعالي بحيث يمنع إنجاز الفرد أو تقبله.

تعريف مريم حنا وزمانها (1997) أن الإعاقة الشخصية التي تعوقه قدراته الخاصة عن النمو الأسري أو الطبيعي كبيرة من الناس إلا بمساعدة الآخرين.


تعريفات قديمة:
- تعريف طبيعي هي حالة النمو المتوقفة أو غير مكتملة وبها قصور في ظائف الذكاء مصحوبة في السلوك التكيفي في صور مختلفة من الحسي والحركي والجسمي والعقلي.

تعريفات سلوكيّة:
- تهتم بسلوكيات الأشخاص المعاقين ذهنياً وسلوكهم التكيفي ومهاراتهم الاجتماعية.

تعريفات الإحصائية:
- تهتم مقارنة الفرد المتفق وجمعية معمارية من الأفراد العاديين بمستوى أداء معيين مثل نسبة الزكاة والعمر العقلي.

رغم تعدد التعريف السابق بالإعاقة، فإن تعريف عامة والفرد المعاق بصفة خاصة أن هذه التعريفات تتعلق بأن الإعاقة تمثل قصور أو نقص أو انحراف يؤدي إلى عدم قدرة أداء الوظائف الحركية والسمعية والبصرية والحسية والعقلية الاجتماعية.

www.gulfkids.com
تصنيف الإعاقة:

التصنيف هو تقسيم الأشياء أو الأفراد إلى مجموعات تشتبه أو تختلف بناءً على خاصية معينة، وتساعد على تحديد الطبيعة والمقدار ونوع الخدمة التي تحتاجها كل فئة وتعدد التصنيفات والتساميات وفقًا لمعايير ذاتية وطبية وفيزيائية وترفيهية واجتماعية وحسب الظروف في المراحل العمرية المختلفة وحسب طبيعة الأسباب وعلى أساس المظهر الخارجي للحواس وتصنف وفقًا لمعايير وأساس متعدد.

أ- التصنيف طبقاً لسبب الإعاقة:
- إعاقات خلقية أو حدثت في الطفولة المبكرة
- إعاقات بسبب الحروب
- إعاقات بسبب حدث أثناء الحمل أو مرض مهني
- إعاقات بسبب حدث بيئي
- إعاقات بسبب مرض أو علة معينة

ب- التصنيف طبقاً لنوعية الإعاقة:
- الإعاقات في القدرات الوظيفية
- الإعاقات في القدرة على العمل
- الإعاقات في الصلاحية للتعليم

ج- التصنيف طبقاً لفة الإعاقة:
الانحرافات الحسية مثل:
- الطفل الكفييف
- الطفل الذي يعاني من نقص في الأطراف
- الطفل الأصم
- الطفل الذي يعاني نقص في السمع
- الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات الكلامية
- الأطفال المعاقين ذهنياً وبطيء التعلم.
- الأطفال الذين لديهم اضطراب انفعالي وسلوك منحرف كالسرقة والهروب والعنف.
- الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة بالطعام والإخراج.
- الأطفال الذين لديهم عيوب وتشوهات وعاهات جسمية وعيوب خاصة بالنمو.
د. التصنيف طبقاً لجهوابت الإعاقة:
- من يعاني من العجز البدني (المقدم - المشلول - مبتور الأطراف)
- من يعاني من العجز في النمو الحسي (المكفوفين والصم)
- من يعاني من العجز في النمو العقلي (هم مرضى العقول - المستويات منخفضة الذكاء)
- من يعاني من العجز في النمو الاجتماعي وهو (تفاعليهم مع البيئة)
- من يعاني من العجز في النمو الخلاقي (المحرمون والمنحرفون)

ه. التصنيف طبقاً لدى ظهور الإعاقة:
- الأفراد ذوو العجز الظاهر (العاهات البدنية - الحسية - العقلية - الحركية)
- الأفراد ذوو العجز الغير ظاهر (مرضى القلب 0 الدرن 0 الفشل الكلوي)

و. التصنيف طبقاً للحالة التشخيصية:
- عجز الأطراف العظام والبتر
- كف البصر
- الصم
- عيوب النطق
- الاضطرابات العصبية
- مرضى السل
- الشلل
- التخلف العقلي
- الأمراض الذاتية
- الاضطرابات السلوكية
- اضطرابات التعلم

تصنيف أ عثمان فراج إلى (7 فئات)
1- التخلف العقلي (قابل للتعلم - قابلة للتدريب - حالات شديدة الإعاقة)
2- العجز عن التعلم (بطيء التعلم - اضطرابات الانتباه - صعوبات التعلم)
3- الإعاقة السمعية (الأصم - ضعف السمع)
4- الإعاقة البصرية (الكفيف - ضعاف البصر)
5- العجز الجسمي
6- الإعاقة عصبية (شلل دماغي - إصابات النخاع الشوكي)
7- إعاقة عضوية (بترب - هشاشة عظام - التهاب مفاصل)
8- أمراض عضوية مزمنة (الفشل الكلوي - التشوهات الخلقية - الروماتيزم)
9- الإعاقة الاتلفاقية (التوحد 0 النشاط الزائد 0 خوف 0 قلق)
10- الإعاقة الكلامية (اضطرابات اللغة - اللجلجة - التهتة - الفافاء)
5 أسباب الإعاقة:

- تختلف الإعاقات الجسمية الحركية والعقلية والذاتية لأسباب وعوامل وظروف اقتصادية واجتماعية متعددة وتختلف باختلاف الأسباب والعوامل الخلقية والوراثية والبيئية وينذكر ماكميلان (1982) الأسباب المعروفة لا تتجاوز الـ 25% والغير معروفة لـ 75% وتقييم الأسباب إلى:

- أسباب ما قبل الولادة (العوامل الجنينية الوراثية - العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين أثناء الحمل - اختلاف الكروموسومات - نقص هرمون الأفافة - عيب خلقية في الجمجمة).

- أسباب أثناء الولادة (العوامل التي تؤثر على الجنين أثناء الولادة - نقص في الأكسجين - الجلوكوز - ارتفاع في الحرارة - زيادة نسبة الصفراء).

- أسباب بعد الولادة (العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين بعد الولادة - الحوادث - الأمراض المعدية - العوامل البيئية والاجتماعية).

وتتعدد العوامل المسببة إلى نوعين أساسيين وهما:

1- العوامل الوراثية:

(أصابه بأمراض تنتقل من جيل إلى جيل مثل التمثيل الغذائي والجلوكوز - والغدة الدرقية - نسبة كرات الدم الحمراء و ...)

2- العوامل البيئية:

- عوامل مرتبطة بالأم.
- اضطرابات الغدد ونسبة السكر لدى الأم.
- سوء تغذية الأم وخصائص الفيتامينات والبروتينات.
- عمر الأم عند الإنجاب.
- التعرض للحوادث والمسارات.
- الحصبة الألمانية والإشعاع.
- تعرض الجنين لنقص الأكسجين.
- عدم توفر الرعاية الصحية للأم أثناء أو بعد الولادة.

3- عوامل اجتماعية:

- انخفاض مستوى التعليم وخاصة.
- عادات الزواج من الأقارب.
- ظاهرة الزواج المبكر.
- الفقر يؤدي إلى الحفنة وقصور في الصحة والتربيات والتعليم.
- الحوادث والحروب والكارثة الطبيعية.
- غياب الوعي والإحسام من الأسرة على تعرض الأطفال إلى الحوادث والمواد السامة.
- الزلازل والفيضانات والجحيم.

www.gulfkids.com أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
التاريخ التطوري للإعاقة:

استدعت الإعاقات العقلية منذ قديم الزمان نظر الجماعات الإنسانية، فوقت منها مواقف مختلفة. بحسب أنظمتها ففي الحضارات الشرقية التاريخية كان الطفل المعاق مسنود من أسرته وليس للدولة شأن فيه.

العهد الآشوري بالعراق:

من قبل الميلاد بالفقي عام ولا تزداد الشؤون ويكثت ولا غضب وأحيانا كانوا يحكمون على آلام بالموت إرضاء للآلهة.

العصر اليوناني:

انتقام الألهة وغضبها منهم وحرمهم من التمتع بالحياة نتيجة اركاب أطفال و وعدم تقدير قرابين والإعاقات العقلية مرتبطة بالشياطين ليهدؤهم عن العالم، وفي أثينا كان نظر إلى المعاق نظرة قوة وازدراء. في الوقت نفسه وكان الإستياء العقلي هو فخرهم وتمثيلهم الأعلى ويرى سقراط أن قيمة الشيء تقدر بادائه الوظيفي ورأى أطفال أن المعاقين وجودهم ضرير للدولة ودعاه بنفيهم خارج المدينة.

العصر الروماني:

نفس التطورات في العصر السابق اليوناني انتقام الألهة والفواحش ومرتبطة بالشياطين والغضب والتخلص منهم بالبقاء في الأنهار والجبال.

العصر الإفريقي:

نادي أطفال التخلص من الأطفال المعاقين عن طريق قتلهم ونقاء المجتمع منهم أو نفيهم خارج المدينة.

عصر الجاهلية:

نادوا بطردهم خارج المدينة ورميهم بالحاجرة حتى الموت ويعيبون عليهم باللوم والخبث والندأ والسخرية والسخط.

العصور الوسطى:

كانت نكبة على المعاقين حيث تعرضوا للاضطهاد والتذكير والإيداء حتى الموت وصحبها جمود فكرى وتقصم الشياطين أجسادهم وإتهامهم بممارسة السحر.

الإبديان:

اليهودية:

كانوا يستودعون من مجتمعاتهم مرضا الجذام والمعاقين لا نهم نجس وخاطئين ولا يقربون منهم خوفا من النجاسة.

المسؤولة:

نظر الله إلى أن لهم الحق في الحياة وعدم تهميشهما لأن الله سمح ان يوجد أشخاص معاقين لحكمة تعجز عنها وتعاملهم بالعطف والإحسان وتنقل رجال الدين المسيحي بأخلاق السيد المسيح عليه السلام ونادي بمعمالة المرضى والمعاقين بروح المحبة والإيمان.
الإسلام:
من الصفات المميزة للحضارة الإسلامية هي الصفات الإنسانية وكيفية التعامل مع الآخرين. وسمو
ذوي الاحتياجات الخاصة بأهل البلاء وذكروا في القرآن الكريم وعملوا معاملة حسنة وكان منهم في
مناصب قيادية وحربية. ودعا إلى رعاية المعاقين من الناحية الصحية والطبية والنفسية والعقلية
وقد شمل الإسلام المعاقين بالرعاية وخاصة المكفوفين والمعلمين ذهنياً وقال رسول الله عليه
السلام ( ترك السلام على الضرير خيانة ) وسرار الخلافة الراشدين على مساعدة المعاقين دون
الترفقة في الدين.
بعد الحرب العقلية الثانية:
 كانوا يعاملون بأمان شواؤ ويلقوا بهم في الأفراد لنقية المجتمع منهم.

نظرة المجتمع تجاه المعاق ذهنياً:

• الإعاقة مرئية:
لو كانت الإعاقة مرئية فسوف يحتاج إلى دكتور يكتب له علاج ويتبع تطويره. وتوقع انتشار
المرض أو البدوى وبعد الآخرين عليه. وبذلك لا يحتاج إلى تدريب وتعلم ومن هنا نظرية عزل
المعاق عن المجتمع. وله يوجد أن هناك مرض.

• مادون الإنسان:
بعض المعاقين نتيجة تراكيز مادية. فانهم لا يفقرون ولا يتفاعلون مع
المجتمع وانه ليس لهم نفع للمجتمع ولا يستطيعون اختبار حياتهم ويفضلون له الموت.

• التهديد والخطر:
الفكر تجاه المعاق أنه شخص مؤذن وحطم ويكسر المحيط به. ويتسبب في الخطر لنفسه وللغير.
وإلا لم يفكر فيه أحد لنتميته في جداً من الأشياء ويعلمه ويؤمنون أنه عليه شيطان.

• الشفقة:
أصبح المعاق في هذه الحالات مصدر للشفقة. فمعنى هذا أن الإنسان يتأمل ويجب أن يحمل هذا الألم
ويحمل التدريب والتعليم لتنصوه هذا عقاب من الله وهذا غير صحيح.

• الحب:
يجب أن يحصل المعاق على الإحسان ولم يقدر على رد الإحسان وهذا يعتبر سلبي الأسوياء. ويجعل
تم الاهتمام بالإيوب والطيع كأعتقال أنهم أهم الأشياء في حياة المعاق.

• البريء المقدّس:
ينظر للمعاق دائماً أنه طفل وظل يظل مدى حياته كالطفل ودائماً يعتقد الناس أنهم ملامكة وبعض
الناس تعتقد أنه يركه وإذا لمس شخص تعله عليه البركة وبالتالي لا يحتاج إلى تعلم وتدريب.

• فرد قابل للتعليم:
المعاق الإنسان قادر للتعلم والتدريب وسهم دمجه في المجتمع مع الأطفال العاديين ويدير النظرة
لهم بكرامة وحقق في الحياة ولا نهتم بهم أكثر أو أقل من غيرهم.

www.gulfkids.com
في مهندنا المعاصرين:

تغيرت النظرة نحو المعاقين من قبل المجتمع والآية والأفراد والأعمال والمجتمعات الأهلية، فكانت هذه النظرة تتجه نحو المعاقين كأحافير تأهيل ورعاية مدارس تدريب الأفراد والأسر والمجتمعات وعقد الندوات والمؤتمرات والأبحاث عن الإعاقة والمعاقين والاهتمام بهم داخل مجتمعاتهم ودمجهم فيها.

نبذة تاريخية في مصر:

عرف المجتمع المصري التعامل مع المعاقين منذ فجر التاريخ وكان مجتمعًا سبأًا لتدعم الأسرة ورعاية الطفولة والمعوقين والمرضى. منذ أقدم العصور في عهد الفراعنة كان ضعف البينة يقوم ببطي الملابس فقط وضعاف العقول يقوم بذبح الخنز وعرش على نقش جانبي داخل مقبرة أنتمحت لم يوجد في عصر النبي يسوع ولا في عهد جان جان وكان المجتمع يراعي قدرات أفراده حتى جاءت أول جامعة دينية (الزهر الشريف) وقد أرسل قواعد تأهيل المعاقين في مصر ونجح في إدراجهم في المجتمع من خلال الالتزام بالدورات التدريبية في المعتجم تأهيلهم تمثيلهم وحمايتهم في مساحة حياتهم مع المجتمع وبدأت تجارب دمج المعاقين داخل المجتمع وداخل المدارس للتعليم وقامت بعض الجمعيات الخيرية بتطبيق هذا الدمج.

حجم الإعاقة:

تشير إحصائيات منظمة الأمم المتحدة (اليونسيف) بأن عدد المعاقين في العالم عام 2003 (700 مليون معاق) يمثلون جميع أنواع الإعاقة، وتشير الإحصائيات أنهم حوالي (10%) من السكان مع اختلاف كل مكان ولكن يوجد أكثر من ذلك في الدول النامية.

وفي مصر إحصائيات وزارة الشؤون الاجتماعية عام (1995) تمت الإحصائيات (6 مليارات من بينهم 2 مليون علوي تقريباً) حيث أن هذا العدد يمثل نسبة (10%) من عدد هذا العدد مهش ومظبوط وترتكز على الناحية الطبية والمساعدات والمراكز التي تقوم بالتأهيل قليلة وينقصها الإمكانيات وعدم وجود كواحد فنية وخبرات في العمل.

نظرة المجتمع للاحتياجات الاجتماعية:

بعد الحرب العالمية نتج عنها إصابات كثيرة أدت إلى المجتمع والدول إلى التفكير في أجداد خدمات وأماكن العجزة والمعاقين. وهي عمل مؤسسات حكومية مع الجمعيات الأهلية وقول علماء الاجتماع أن الإنسان هو نتاج المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر فيه ويتأثر به ويحتاج الإنسان أن يشعر بقبول المجتمع له يؤثر هذا في سلوكه وتفاعله مع البيئة من حوله. وظهرت الجمعيات الخيرية في مصر في مطلع القرن التاسع عشر ونشأت الجمعية الخيرية اليونانية بالإسكندرية (1821) وجمعية المعارف عام (1868) وكانت نتائجها (1919) تثبيتها في تطور الحياة الاجتماعية وكان لها أثر في كتلة المجتمعات بين المواطنين وانثروا الوعي في فئات المجتمعات وبدأت في مرحلة إنشائها تنشأ وزارة الشؤون الاجتماعية من اقتصاصها رعاية المعاقين عام (1939) وصدر قانون 32 لسنة 64 لتطور الجمعيات ومنهم جمعيات رعاية تأهيل المعاقين ومن النشأة والتطور ان الإعاقة لا تتم بالمحو ولا يوجد بل من حوله الأسرة والمجتمع ويتم مجتمع ومجتمع قريب ومجتمع بعيد.

www.gulfkids.com

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
التعليم: يمثل الإعلام دور هام في مجال الإعاقة من برامج إذاعية وتلفزيونية تخطيط المعاقين لتنمية قدراتهم الشخصية وتنvic الحياة والتكيف مع المجتمع وتقدم إنتاج الفن والأدب والاهتمام بالتنوعة الصحية وترشيد الآباء للتعرف على التدخل المبكر والتعرف على المنشآت والجمعيات والمدارس التي ترعى المعاقين.

الجمعيات الخيرية: أصبحت الجمعيات الخيرية الثالثة في المجتمع والتي تنجح جميع الأنظمة نحوها، أن الإعداد الشعبي عريضة للجمعيات تمثل المجتمع بجميع طبقاته وطواقمه وآذار من خلال وزارة الشئون الاجتماعية تقدم الخدمات للمعاقين من شهدات خاصة بنسبة 5% من التعابين سواء الحاصلين على شهادات دراسية أو المعاقين بعد تدريهم على مهنة تتاسب الإعاقة وتقديم أجهزة تجريبية حسب حاجة كل حالة وتقدم الدعم الفني واللادي لهم.

المؤسسات التعليمية: وهي مؤسسات أعارت من خلال وزارة الشئون أيضًا تعمل على رعاية المعاقين خاصة بكاملة وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتدريبية والترفيهية والمدارس الخاصة: تقوم هذه المدارس بتعليم الأطفال القابلين للتعلم من ضعيف البصر والفكري وضعف السمع وتدربهم على مهنة وتنمية قدراتهم علميا وترغم به إقامة دائمة للمعاقين.

مراكز التأهيل: تابعة لوزارة الشئون وبها ورش تدريبية وإنتاجية لتعلم المهن المختلفة للأطفال حتى يصبحوا نافعين لا نفسي ومجتمعهم ولا يكونوا عالة على أسرهم.

حضايانت: تابعة أيضا لوزارة الشئون الاجتماعية وبها الأطفال حتى سن الثامنة تقوم برعايتهم وتقدم لهم البرامج التنموية القدرات وكيفية الاعتماد على النفس ومساعدته الأسرة العامة.

مراكز تنمية القدرات: وهي مركز لتهيئة الأطفال وتنمية قدرتهم والاعتماد على النفس، إرشاد نفس وتحلي وعلاج جماعي ووسائل تعليمية.

المجتمع الاقرب:

الأسرة: تمثل الأسرة الوعاء الأول الاجتماعي والنفسي والانفخالي لرعاية الطفل المعاق يجب وجود كل الحب والرعاية والتشجيع وتجنibleshind من الواحد التفكير في قدرة الطفل بدلا من التركيز في إعاقة مادة قدراتهم وتخدمهم بامي الإعاقة لتعبوا معه وإشراك الطفل في الوظائف المنزلية والشعور بملائمته في الحروف في الأماكن العامة والسوق حتى لا يشعر بالوحدة وتعاون الأسرة مع المدربين والاختصاصيين للعمل على نمو الطفل من النواحي الجسمية والنفسية.

www.gulfkids.com
والاجتماعية والعقلية لأن الأسرة تعتبر هي الأولى في معرفة الإعاقة بعد الطبيب ويجب عليها القبول والسرعة في تأهيل نقدته وجهه نافذ لنفسه ولأسرته وقبل المجتمع له ابتكار حبة حكيمة.

للمريضين بالأسرة: كل من يتعرض مع الأسرة من الحوار يجب معرفتهم بالإعاقة وكييفية التعامل معها وتقليل ما يصدر من العلاج والتعامل مع الأطفال وكيفية الإدماج معهم ومن تتعامل معهم الأسرة من جانبين ومن الجهة الأخرى التي تخرج لها الأسرة، فإن كان هناك حضانة حتى تقبل الأسرة خروج الطفل وأيضاً الأقارب يكون هناك وعى كامل بالإعاقة ومفهومها حتى تقبل الزيارة للأسرة.

и

نظرة المجتمع إلى التأهيل المركزي للمجتمع:

خلال النصف الثاني من سبعينات هذا القرن دارت في المحاولة الدولية مفهوم التركيز على المجتمع كمساعد لنموذج التأهيل المؤسسي باعتباره حلًا في مواجهة القصور المؤسسي وتطورت المبادرات للتأهيل في بلدان العالم العربي في الثمانينيات وبدأت التأهيل إلى تقديم الدعم والبرامج التدريبية على مستوى المجتمع والتآهيل المؤسسي يخدم نسبة ضئيلة جدًا من المعاقين والتكلفة الاقتصادية مرتفعة وتعتبر من المهن الكبرى ولا تتعلم أساليب الوقاية والاستثمار وعدم الاعتماد في المجتمع وثانيًا عن استخدام مكائن المجتمع مما أدى إلى التفكير في آليات التأهيل المجتمعى عن طريق عمل ندوات ومناقشة الأسئلة الإقتصادية مع هيئة محلية لديها الاستعداد والتعاون مع الأشخاص لتولى المساهمة والاستثمار المساهمة في تدريب فريق محلي وحصر الفائض المتاح وتكيفهم ومعرفة قدراتهم وتدريب وأقامت كل حايل والقيام بالازدياد المنزلي وعمل برامج من داخل المجتمع مثل اشتراك الأندية المحلية وعمل مشاريع ورحلات.

ومنا أن تكون المجتمعات والممارسات ورفع الكفاءة ودعم وجودها في كثير من الأماكن أدى إلى التفكير في التركيز على إمكانيات وموارد المجتمع لإيجاد الخدمة الأكثر والمقدرة لكل الأشخاص.

دور المجتمع المدني حول التعامل بنجاح مع نبات المعلمين مثلاً:

من خلال مراعاة مبادئ التعليم والتدريب وهي كالآتي:

• اللعب والحنان ب kişi جسور الكلمة:

باللعب والاجتماعية الجماعية بيننا وبين الطفل والتعاون يتم التعليم والتأهيل بروح عالية مما كانت صعوبة الأداء لتحقيق الأهداف إلى أقصى درجة الإعتماد على الذات.

• نموذج تتضح المهام المطلوبة:

طريقة سليمة لتعليم الطفل نموذج في أبسط صورة للفهم والإدراك وتكرار المحاولة لعدة مرات من خلال التقليد لمن حوله.

• التقليد:

تعليم المعاق عقبة القدرة على التقليد عن طريق النمذجة وقيام الطفل بها وتمتعه بالمثابة.

• المحاولة والتدوير:

تدريب المعاق على المهارة والهدف المحدد عدة مرات عن طريق التقليد والتمثيل من السهل إلى الصعب وتحليل المهارة حتى يتقن الهدف.

www.gulfkids.com

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
• التشكيل:

قيام المعاق بالفعل ليس تام ولكن يقترب منه تدريجياً وشكل المهارة وليس إتقانها.

• المساعدة:

مساعدة المعاق وتوجيهه أثناء الفعل وتدعمه للقيام به مرة أخرى والمساعدة ثلاثة وهي:
- مساعدة كلية استخدام الأيدي لتحريك أطرافه للقيام بالفعل.
- مساعدة تعبيرية خاصة الذي ينتبه للغير على فهم الإمكانيات.
- مساعدة لفهم وهي تعنى الكلمات.

• تقسيم النشاط إلى خطوات

1- التسلسل الأمامي مثل تناول الطعام يبدو لنا سهلاً لكن بالنسبة للمعاق بالغة التعقيد فتعلمه على خطوات.
2- التسلسل الخفيف - نبدأ بالخطوة الأخيرة مثلاً بعد تناول الطعام نعلمه إعادة المعلقة إلى الطبق.

• إيجاد دافع للتعلم:

يتطلب تنمية الدافع إلى جهد كبير من الآباء والأخصائيين في الإرشاد والتوجيه.

• الصبر:

يجب على الآباء بالعمل التحلي بالصبر للبعد عن اليأس وعدم الشعور بالفشل فيبدأ الانطباع.

• الانتعاش والتركيز:

المعاق ذهني ضعيف الانتعاش والتركيز يجب التركيز على المهم والبعد عن غير مهم.
1- استعمال مثيرات لها أبعاد ثلاثة مثل ( الصوت - الضوء - الحركة).
2- تقديم المهام من السهل إلى الصعب.
3- تقديم التدريج الإيجابي المناسب.
4- استخدام كل الوسائل التي سوف يتم شرحها.
5- تثبيء المعاق للمهام المراجعة تعليمها.

• التحريز والكافئة بعد النجاح:

تعتبر الكافئة تعزيز للسلوك المرغوب فيه وهي نوعان مادي ملموس مثل الحلوي أو الهدايا ومعنوي مثل المديح أو الاحترام وهناك نقاط مهمة للتدريج وهي 0.
1- التحريز يكون خاص لكل طفل بمفرده.
2- يتم في نهاية النشاط.
3- يتم بعد النجاح في النشاط.
4- تحديد نوع وعدد مرات التدريج المناسب لكل نشاط ولا يمكن تعلم المعاق خطوة ثانية آلاً بعد تعلم الأولى.

• اختيار الوقت المناسب:

تهيئة المعاق نفسها للتدريب مهمة لاستجابة واختيار الوقت المناسب.
• تحديد مستوى الإتقان:
الطلب من المعاق المهارات التي يتلقاها وعدم الطلب منه المهارات التي لا يتلقاها

• التعديل السلوكى:
كل من المحيطين بالمعاق له دور في تعديل السلوك.

• معرفة الصح والخطأ:
عدم قبول التصرفات الخاطئة ومعرفة الصح.

• تعدد الفئات الخاصة:
مثل السمع والأبصار

• المواد المستخدمة:
تكون سهلة للتعليم وأقر للطبيعة.

• معدل العرض ومدته:
ان يكون وقت العرض مناسبًا ليس بقصير فيؤدي إلى عدم معرفة المهمة ولا يكون طويل فيؤدي إلى الملل وعدم الانتباه

• المحتوى والخطوات:
سهل تقديمه (الاستثارة - النموذج - تحليل المهمة - أعاده تسمية الشيء).

• إشارة البدء:
تعليم المعاق إشارة البدء (بالصوت - بالصورة - بالحركة).

• حالة المدرب:
يجب أن يتمتع بالهدوء تارك كل مشاكله ويراعي التطور ومعاملته انسان.

• تطور التدخل:
وهي الفروق الفردية لكل معاق وإعداد خطة لكل معاق.

• العمل مع مجموعات:
ويغني التواصل الاجتماعي والتعلم من خلال الأقران الذي يساعدهم على التحسن.

• الاعتماد على المنسوب:
عدم قدرة المعاق على العمليات الذهنية فيعتمد على مجموعات من الصور أو الفيديو أو تمثيلات مسجلة.

• الاتصال المباشر بالأشياء:
التواصل الطبيعي للموقف لأن قدرة المعاق ذهنيا للرصيد المعرفي محدودة.

• عدم أي خطأ حقن التعلم:
المعوق ذهنية سريع النسيان وضعف التركيز ولذلك تكون الحصص قصيرة وبينهما نشاط تروحي.

- التكيف والمرتبة:

نظرا لوجود فروق جزئية للمعاقين ذهنيا يجب مراعاتها في تطبيق المهارة.

- التجميع للأشياء:

تثبت المعلومات لدى المعاق ذهنيا يجب تعلمها كل الأشياء المشتركة في الصف، مثلا اللون الأخضر (الخيار - الورقة - ورق الشجر وخارفه).

- التركيز على المعلومات السابقة:

لعدم فترة المعاق ذهنيا على الحفظ ينبغي تكرار المهمات السابقة لتساعد على اكتسابها والذكر الطويل.

- توزيع التدريب:

يكون التدريب فترات قصيرة وبينهما استراحة وتقديم ومعرفة المفاهيم التي يتعلمونها في الجلسة.

- التركيز على المواد المرتبة:

التركيز على النواحي المرتبطة بالاندماج الاجتماعي والعمليات الحسابية اليومية في البيع والشراء.

- التأكيد على جوانب القوة أكثر من الضعف:

تذكر المعاق بالعمل قبل حدوثه وليس بعد إتمام العمل وتجاهل نقاط الضعف حتى تتلاشى وتصبح قوية بعد فترة.

- الاحتفاظ بالعلاقة:

مهمة الفرصة القدرة للمعاق في التكرار بحفظ المعالج ولا بعد فترة وتكرر في مواقف جديدة.

- تحليل الفشل والمحاولة مرة أخرى:

معرفة نقاط الفشل والطلب عليها وتكرار المحاولة لتثبيت المعلومات ومعرفة قدرة المعاق والتركيز عليها.

- التدمج مع الأشخاص:

لا يستطيع الفرد ان يعيش بدون مجتمع ولا العزل عن المجتمع. مهمته كانت الظروف وتكون أفضل مرحلة هي مرحلة الطفولة المبكرة، واهم فوائد التدمج النفسى وليس الدمج الجسمي.

- التعاون بين الأسرة والمدرس:

ضرورة المتابعة للتغيرات التي تطرأ على المعاق وتطبيقها أول أول لحسن التصرف وتوفير الوقت والجهد.

- القياس والتقويم:

 لتحقيق النجاح وتزويد الأهداف ونقل للخطوة الأخرى. وتعتبر مرحلة التقييم مرحلة تقييم الأهداف ومدى التقدم والتعرف على الصعوبات وتحقيقها في مرحلة قادمة.
المرجع

1 - د / سميرة أبو الحسن: سيكولوجية الإعاقة.
2 - د/ عثمان لبيب: الإعاقات الذهنية.
3 - كتبات من مركز سيتي للإعاقة العقلية.
4 - أ/ سعادة فؤاد الرحمن: الإعاقة في مصر.
5 - النشرة الدورية من اتحاد رعاية الفئات الخاصة.
6 - مواد علمية من حضور دورات تدريبية في مجال الإعاقة.
7 - الخبرة في المجال منذ أكثر من عشرة أعوام.
8 - كتب من المجلس العربي للطفولة والتنمية.